الأنباء
الجمعة 26 اغسطس 2011

جهود تشكيل مجلس موحد للمعارضة السورية تواجه تأخيراً.. وتواصل سقوط القتلى والاعتقالات

سورية: دعوات للتظاهر في جمعة «الصبر والثبات» واستمرار الحملات الأمنية

صورة عن الانترنت لمظاهرة ليلية في منطقة الغاب التابعة لحماة

عواصم ـ وكالات: مع تجدد دعوات المعارضة السورية الى التظاهر اليوم تحت عنوان جمعة «الصبر والثبات» داعين الى الصبر والمرابطة والثبات، استمرت الحملة الأمنية ضد المتظاهرين السوريين أمس كما استمرت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات أمنية نفذت منذ الصباح حملة مداهمات واعتقالات في محافظة دير الزور وريف في دمشق وحمص وادلب ودرعا.

وأكد المرصد المعارض ومقره بريطانيا في بيانات ان سيدة لم يذكر هويتها قتلت صباح أمس بإطلاق نار عليها في قرية الشحيل بمحافظة دير الزور حيث أحرقت بعض المنازل فيها ايضا وشهدت اقتحاما بآليات عسكرية ودبابات بحسب النشطاء.

وقال المرصد ان «قرية البصيرة انتشرت فيها قوات عسكرية وأمنية كبيرة وفي قرى أخرى قرب مدينة الميادين التي استشهد فيها يوم أمس الأول مواطنان اثنان ونفذت فيها قوات أمنية صباح أمس حملة مداهمات».

وأضاف انه «تم إطلاق رصاص كثيف عند الساعة الواحدة والنصف فجر أمس في حي الجورة بمدينة دير الزور تزامن مع حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من 30 شخصا حتى الآن» بحسب المرصد.

أما في حمص فقد قال اتحاد التنسيقيات وفي ريف دمشق قال المرصد إن «قوات الأمن اقتحمت مدينة زملكا وبدأت بإطلاق رصاص كثيف في الهواء أصاب مولدات الكهرباء ما أدى الى حدوث انفجارات مدوية كما شهدت مدينة معضمية الشام انتشارا أمنيا كثيفا في البساتين وعلى طريق الشياح وتم نصب حواجز أمنية على الطريق الواصل ما بين المعضمية وداريا وأوتوستراد صحنايا».

وأضاف «اقتحم أكثر من 300 عنصر أمن مدججين بالسلاح الكامل حي ركن الدين» فجر أمس في دمشق ونفذوا حملة مداهمات للمنازل بحثا عن نشطاء متوارين عن الأنظار.

وقال المرصد المعارض إن مواطنا لم يذكر هويته قتل مساء أمس الأول في حي الميدان إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص الحي على شباب أمام «خيمة عزاء شهيد» قال إنه «سقط تحت التعذيب».

وذكر المرصد ان شخصا قتل واصيب اخر بطلق ناري بالراس في حمص (وسط) مساء امس الأول كما سمع اطلاق نار كثيف في حي باب الدريب» لافتا الى «العثور على جثمان شاب من حي بابا عمرو على مفرق بلدة كفرعايا عصر امس».

وغربا، «نفذت الاجهزة الامنية في مدينة جبلة أمس الأول حملة مداهمة واعتقالات في الاحياء المعارضة اسفرت عن اعتقال 9 اشخاص، بحسب المرصد. الى ذلك ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن عدد قتلى يوم أمس الأول ارتفع الى ستة عشر في عدة مناطق في سورية، وسط حملة اعتقالات ومداهمات استمرت طوال أمس وامس الأول. ووفقا للتقارير، فقد قتل سبعة أشخاص في حمص في أحياء باب السباع والمريجة والبياضة وفي تلبيسة بالمحافظة. وفي خان شيخون بمحافظة ادلب قتل شخص، وقتل آخر في جسر الشغور بنفس المحافظة. كما قتل شخصان في منطقة الميادين في دير الزور وثلاثة في اللاذقية واثنان في حي الميدان وسط دمشق.

سياسيا، نقلت رويترز عن زعماء المعارضة السورية قولهم الذين اجتمعوا في اسطنبول لتشكيل مجلس ذي قاعدة عريضة لتمثيل الانتفاضة الشعبية ضد النظام انهم يحتاجون إلى مزيد من الوقت للتشاور مع النشطاء داخل سوريا بشأن تشكيلة المجلس.

ويشير هذا التأخير إلى صعوبة توحيد المعارضة التي عصفت بها عقود من قمع عائلة الأسد ودمج جيل من النشطاء الشبان الذين يلعبون دورا مباشرا على الأرض في احتجاجات الشوارع التي تتعرض لوطأة الهجمات العسكرية.

وقال أديب الشيشكلي الذي كان جده رئيسا لسورية بعد الاستقلال عن فرنسا عام 1946 «اننا نحتاج الى اسبوعين آخرين للتنسيق مع المعارضة في الداخل. ويجب تمثيل كل التيارات». وقد عقدت شخصيات المعارضة التي تشجعت بفضل المساندة الدولية لقضيتهم مناقشات مطولة في اسطنبول هذا الاسبوع لاختيار مجلس قد يساعد في انتقال السلطة إذا نجحت الانتفاضة الشعبية التي مضى عليها خمسة اشهر في الاطاحة بالرئيس الاسد.

وكشف الشيشكلي عبر الهاتف ان معظم المشاركين في المباحثات غادروا لكن مجموعة رئيسية بقيت لمواصلة المناقشات مع شخصيات المعارضة داخل سورية.

وكان بين الحضور ملهم الدروبي القيادي في جماعة الاخوان المسلمين السورية والشيخ مطيع البطين أحد قادة احتجاجات الشارع في درعا التي ساعدت في اشعال الانتفاضة والسجين السياسي السابق خالد الحاج صالح وهو سليل اسرة سياسية ذات توجهات يسارية والكاتب حازم نهار الذي سجن خلال الانتفاضة ونجح في مغادرة سورية.

وقال مندوب آخر انه توجد حاجة لمزيد من العمل لإقناع النشطاء المتشككين داخل سورية كيف ان المجلس المقترح سيعزز قضية الانتفاضة ويساعد في تضييق شقة الخلافات بشان توزيع المناصب على الجماعات المختلفة وكيفية تمثيل مختلف الفئات. وأضاف المندوب الشاب الذي فرّ من سورية في الآونة الاخيرة ولم يشأ أن ينشر اسمه «اعتقد ان توافقا بدأ يتكون على الحاجة الى مجلس وان مصداقيته سوف تتعزز بالمساندة من الداخل».

وقد ذكر بيان المشاركين في اجتماع اسطنبول ان المجلس المقترح يهدف الى ان «يكون جزءا من شبكة امان وطنية مطلوبة لضمان السلام المدني وتحقيق اجماع واسع بشأن عملية انتقال السلطة».

واضاف البيان ان المشاركين يؤكدون على سلمية الثورة وان غياب منبر سياسي موحد الى جانب الثورة لهو نقص خطير في مسيرة سورية نحو دولة ديموقراطية مدنية.

غير ان عمار القربي عضو اللجنة التنسيقية التي انبثقت عن مؤتمر سابق للمعارضة في مدينة انطاليا التركية قال في بيان ان المجموعة انسحبت من مباحثات اسطنبول لان الاجتماع لم يقم بالبناء على الجهود السابقة لتوحيد المعارضة.

مصدر سوري: مقتل ضابط وثلاثة ضباط صف وجنديين ومجندين اثنين بنيران مسلحين

الأسد يشدد على ضرورة الانتباه للمؤامرة التي تستهدف سورية

شدد الرئيس السوري بشار الاسد على ضرورة الانتباه للمؤامرة التي يحاول الخارج تسويقها وزرع الفتنة في سورية وخصوصا عبر استهدافهم لدور الجيش الوطني الذي يقوم بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، مجددا التأكيد أن مؤسسة الجيش تجسد الوحدة الوطنية.

وقال الاسد في كلمة على هامش مأدبة افطار مساء أمس الاول تكريما للعلماء ورجال الدين ان تجاوز الاحداث بحاجة الى تعاون الجميع وإلى الكثير من العقل والحكمة بدلا من الاخذ بالعواطف والانفعالات وأكد أن دور رجال الدين كان أساسيا في الحفاظ على الوطن وتوعية المواطن ودرء الفتنة، داعيا الى تكريس القيم والمبادئ والدين الصحيح في فكر المواطنين والأجيال القادمة وخصوصا أن الشعب السوري حسم كلمته أنه لا تفاوض على الوطن والمبادئ والدين.

واعتبر الرئيس السوري أن ما جرى رغم الألم الكبير الذي نتج عنه أظهر المعدن الصلب والأصيل للمواطن السوري الذي يفخر به الوطن كما أظهر الشارع السوري وتحديدا الشارع المؤمن بأبهى صوره الوطنية، مؤكدا أن العلاقة بين الايمان والوطنية طبيعية وأن جوهرهما واحد وهو الاخلاق.

واعتبر الرئيس الاسد أن جزءا مهما من الازمة سببه أخلاقي سواء من المسؤول أو المواطن والحل يكون بتكريس الاخلاق وأضاف ان جوهر الدين هو الانسانية وجوهر الانسانية هو الاخلاق داعيا الى عدم استغلال كلمة الله سبحانه وتعالى والتي هي الاكثر قدسية بالنسبة للبشرية في تحقيق غايات لا علاقة لها بالدين.

وأضاف الرئيس الاسد ان التصرفات الفردية من قبل بعض الاشخاص مسؤولين كانوا أو مواطنين عاديين وخصوصا تلك التي تسيء الى المقدسات هي تصرفات فردية لا يجوز تعميمها فالتعميم يعني أن تحمل نفس وزر أخرى موضحا أن الرد على هذه الاساءات يكون بمحاسبة المسيء كائنا من يكون.

ودعا الرئيس الاسد الجميع من رجال دين ومسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم في تعزيز اللحمة بين أبناء الشعب السوري والمشاركة في عملية الاصلاح يدا بيد مؤكدا أن الاختلاف في الرأي أمر صحي مادام الهدف واحدا وهو بناء الوطن ومادام لا يؤدي الى الافتراق والتفرقة.

وأكد الرئيس الاسد أيضا أن الدولة ماضية قدما في مسيرة الاصلاح بخطوات ثابتة، مضيفا ان هذا الاصلاح يؤسس لمستقبل البلاد ومستقبل الاجيال القادمة وبالتالي يجب أن يكون مدروسا بعناية وأن يبنى على حاجات المجتمع الطبيعية وليس حاجاته الطارئة، داعيا الجميع وخصوصا رجال الدين الى المساهمة في هذا الاصلاح ومؤكدا في الوقت نفسه أن موضوع الاصلاح لا يتناقض مع الجهود التي تقوم بها الدولة لاعادة الامن والامان للمواطنين.

وشدد الرئيس الاسد على ضرورة الانتباه للمؤامرة التي يحاول الخارج تسويقها وزرع الفتنة في البلاد وخصوصا عبر استهدافهم لدور الجيش الوطني الذي يقوم بحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة مجددا التأكيد أن مؤسسة الجيش تجسد الوحدة الوطنية.

واعتبر الرئيس الاسد أن الضغوط الخارجية لا تأتي من كون الغرب حريصا على الشعب السوري وعلى الاصلاح كما يدعون بل لان سورية عقدة الغرب في المنطقة وهم يريدون من سورية أن تقدم التنازلات وهذا ما لن يحدث لان الشعب السوري اختار أن تكون له ارادة وسيادة مستقلة، وجدد التأكيد على العلاقة الطبيعية بين العروبة والاسلام وأهمية الحفاظ عليها في مجتمعاتنا.

من جهة أخرى، قال مصدر عسكري سوري مسؤول ان «المجموعات الارهابية المسلحة قامت باعتداءين ضد المدنيين والعسكريين في محافظة حمص حيث أقدمت بعد ظهر أمس الاول على نصب كمين في منطقة تلبيسة وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة على حافلة عسكرية ما أدى الى استشهاد ضابط وجنديين وجرح خمسة آخرين». وأضاف المصدر أن المجموعات الارهابية نصبت كمينا آخر في منطقة الرستن وأطلقت النار على سيارة عسكرية على الطريق العام ما أدى الى استشهاد ثلاثة ضباط صف ومجندين اثنين وقد تم التصدي لتلك المجموعات وملاحقتها وإصابة عدد من أفرادها.

وكانت قد شيعت من مشفى حمص العسكري أمس جثامين خمسة شهداء من الجيش والقوى الأمنية استهدفتهم المجموعات الإرهابية المسلحة في مناطق متفرقة من حمص وحماة.

● دمشق ـ هدى العبود

خبير: 4 مليارات دولار تخسرها روسيا في حالة حظر تصدير الأسلحة إلى سورية

موسكو ـ أ.ش.أ: قدر الخبير الروسي قسطنطين ماكيينكو خسائر روسيا في حالة حظر مجلس الامن حظر تصدير الأسلحة إلى سورية بنحو 4 مليارات دولار. ويذكر أن روسيا تعارض بشدة صدور اي قرار من مجلس الامن يفرض عقوبات على نظام الرئيس السوري بشار الاسد بسبب أعمال القمع التي يقوم بها ضد الشعب السوري المناضل، وذكرت مصادر ديبلوماسية في موسكو أن روسيا والصين مازالتا تتمسكان بموقفهما الرافض لإصدار قرار دولي يفرض عقوبات على سورية. فقد أشار فيتالي تشوركين، مندوب روسيا الدائم لدى الامم المتحدة، الى أن المشاورات، التي جرت في مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء بشأن مشروع قرار قدمته دول أوروبية بشأن الملف السوري، لم تؤثر على موقف روسيا من القضية. وأكد تشوركين أن بلاده ترفض بحزم مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن، موضحا أن اعتماد مثل هذا القرار من شأنه تعميق حالة عدم الاستقرار في سورية، وحث الديبلوماسي الروسي دول العالم على دفع السلطات والمعارضة السورية الى بدء الحوار. وقالت مصادر ديبلوماسية ان موقف الصين من الملف السوري متطابق تماما مع موقف روسيا.

وكانت مصادر صحافية قد ذكرت أن مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن يتضمن الحظر الكامل على توريدات الأسلحة الى سورية، وتجميد أرصدة العديد من المسؤولين السوريين بينهم الرئيس الاسد.

أحمدي نجاد يدعو الشعب والحكومة في سورية إلى التفاهم «بعيداً عن العنف»

بيروت ـ ا.ف.ب: دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، الحليف الرئيسي لنظام الرئيس السوري بشار الاسد الذي يواجه ثورة شعبية، امس الاول الحكومة والشعب في سورية الى الحوار للتوصل الى «تفاهم بعيدا عن العنف».

وفي مقابلة مع محطة المنار التابعة لحزب الله، حليف طهران في لبنان، قال احمدي نجاد حسب الترجمة العربية التي قام بها مترجم «الشعب والحكومة في سورية يجب ان يجلسوا مع بعضهم بعضا ويصلوا الى تفاهم».

وردا على سؤال حول سورية حيث اوقعت القمع اكثر من 2200 قتيل منذ مارس، حسب الامم المتحدة، اجاب الرئيس الايراني «اذا كانت مشكلة في البلاد بين الشعوب والمسؤولين فيجب ان يجلسوا مع بعضهم بعضا ويصلوا الى طريقة الحل بعيدا عن العنف، لا هذا يقتل ذاك ولا ذاك يقتل هذا، ان هذا القتل لصالح الصهاينة من اي جانب كان». واكد ان «الاصلاحات التي هم بحاجة اليها يقومون بها بأنفسهم، الغرب لا يأتي بأي اصلاح». واضاف احمدي نجاد «نحن بحاجة للحرية والعدالة والانتخابات الحرة» ولكنه اوضح ان «الشعوب التي تبحث عن الحرية والعدالة يجب ان تعزز المقاومة ضد الكيان الصهيوني».

واوضح «يجب ان يكون للشعب حق الانتخابات والانتخاب بحرية».

يشار الى ان المظاهرات التي جرت في ايران بعد اعادة انتخاب احمدي نجاد في العام 2009 اوقعت عشرات القتلى واعتقل خلالها الاف الاشخاص.

وقال احمدي نجاد ايضا «يجب ألا نسمح للغربيين بأن يهيمنوا على منطقتنا ثانية».

اختطاف رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات والاعتداء عليه

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: ذكر ناشطون ان رسام الكاريكاتير السوري العالمي علي فرزات تعرض للضرب المبرح مما تسبب في كدمات بأنحاء جسمه وخصوصا الوجه واليدين بعد ان قامت عناصر باختطافه فجر امس.

وذكرت لجان التنسيق المحلية «أقدمت عناصر امن ملثمون على متن سيارة مغلقة على اختطاف فنان الكاريكاتير العالمي علي فرزات بعد مهاجمته والاعتداء عليه في سيارته أثناء مروره من ساحة الأمويين بدمشق وهو في طريق عودته من مكتبه الى منزله فجر الخميس».

وقال الناشط عمر ادلبي الناطق باسم لجان التنسيق المحلية في سورية «ان عناصر الامن الذين نفذوا عملية الاختطاف على طريقة العصابات الاجرامية المنظمة قاموا بسرقة محتويات الحقيبة الشخصية للفنان فرزات، من أوراق ورسوم وغيرها من حاجياته الشخصية».

واضاف الناطق «ان عصابة الامن والشبيحة التي اختطفت الفنان علي فرزات قامت برميه على طريق المطار بعد ضربه ضربا مبرحا خاصة على يديه»، لافتا الى ان احد المارة «قام باسعافه الى مشفى الرازي» في دمشق.

وحمل ادلبي «اجهزة امن النظام السوري مسؤولية ما قد يتعرض له الفنان فرزات، خاصة انه قد اجرى عملية جراحية في العمود الفقري منذ مدة قصيرة».

من جهته، اشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى ان «عصابة من المسلحين» اوقفت رسام الكاريكاتير الشهير واعتدت عليه بالضرب الشديد واختطفته».

واضاف المرصد ان هذه العناصر «استمرت في الاعتداء عليه بالضرب المبرح الذي أدى الى اصابته بكدمات بانحاء جسمه وخصوصا الوجه واليدين قبل ان يقوموا برميه من السيارة في طريق المطار».

واشار المرصد الى ان «الامر الذي يثير الاستغراب ان دورية امنية قالت انها شاهدت العصابة المسلحة وهي تعتدي على السيد علي فرزات ولم تتمكن من القبض عليها».

وحصل فرزات على ترخيص باصدار جريدة «الدومري» في عام 2001 وكان ذلك اول ترخيص يعطى لصحيفة مستقلة في سورية منذ 1963 وشهدت رواجا كبيرا منذ بدء صدورها مع طبع 60 الف نسخة، الا انه نتيجة بعض المشاكل مع السلطات توقفت الجريدة عن الصدور بعد ان تم سحب الترخيص منه في عام 2003.

وأسس فرزات صالة للفن الساخر التي اتخذت من مقر جريدة الدومري موقعا لها لتكون استمرارا لفكرها معتمدا على النجاح الذي حصدته الجريدة لدى الجمهور الذي نقلت همومه وعكست واقعه وكانت لسان حاله.

وفاز علي فرزات (مواليد 1951) بعدد من الجوائز الدولية والعربية، منها الجائزة الاولى في مهرجان صوفيا الدولي في بلغاريا (1987)، وجائزة الامير كلاوس الهولندية (2003).

وقد اقام معرضا في معهد العالم العربي في باريس (1989)، ونشرت رسوماته في العديد من الصحف السورية والعربية الاجنبية.

رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات في المستشفى

«ثيزا» تعلق أنشطتها في سورية و«ماستر كارد» تحذو حذوها

نيويورك ـ ا.ف.ب: قررت المجموعة الاميركية للدفع المصرفي «ثيزا» تجميد استخدام بطاقاتها الائتمانية في سورية وتستعد منافستها «ماستركارد» لتحذو حذوها، كما اعلنت الشركتان لوكالة فرانس برس.

وقالت ممثلة لمجموعة «ثيزا» في رسالة انه يتعين على المجموعة «عملا بالقانون ان تمتثل للعقوبات التي قررتها وزارة الخزانة الاميركية ضد سورية».

واضافت «وبالتالي، فان ثيزا علقت كل أنشطة بطاقاتها الائتمانية في سورية».

وتتوقع ماستركارد ايضا وقف خدماتها في البلد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس حول رغبة المجموعة في مجاراة قرار منافستها، اجاب ممثل لماستركارد «نعم، لقد بدأنا اجراءات مماثلة».

إنذار قضائي ضد رغدة ومطالبة بترحيلها من مصر لتماديها في مهاجمة الثورات العربية

القاهرة ـ وكالات: اعرب العديد من النشطاء المؤيدين للاحتجاجات الشعبية في سورية عن سعادتهم بالانذار القضائي الذي تقدم به المحامي المصري مصطفى رسلان ضد رغدة في محكمة دمنهور الابتدائية، اذ طالب بترحيلها الى بلدها وانهاء اقامتها في مصر بسبب «تعمدها استفزاز مشاعر الملايين من المصريين والعرب من المحيط الى الخليج». وحالما انتشر الخبر على قائمة «العار» السورية على «فيسبوك»، انهالت التعليقات التي تبارك الخطوة وتعتبر ان الممثلة السورية تمادت كثيرا في مهاجمة الثورات الشعبية في بلدها، وليبيا، واليمن.

كما طالب آخرون رغدة بتقديم اعتذار رسمي الى كل الشعوب العربية، متبرئين منها كونها تحمل الجنسية السورية، ومؤكدين أنهم ليسوا مسؤولين عن كلامها. ولم يكتف هؤلاء بهذا الهجوم، بل طالبوا المصريين بطرد رغدة من المحروسة، معتبرين انه لا يمكن ان تبقى على ارض «الثوار والاحرار».

اما المحامي مصطفى رسلان، فقد دخل قائمة «الشرف» السورية التي تضم اسماء الشخصيات التي تدعم الحراك الشعبي في الشام، وأعلن المسؤولون عن القائمة انهم سيكرمونه وسط دمشق بعد انتصار الثورة. وكانت رغدة قد اطلت ضمن برنامج «الشعب يريد» الذي يقدمه الاعلامي اللبناني طوني خليفة على قناة «القاهرة والناس»، واعلنت تأييدها للرئيس السوري وفخرها به، وبصمود القذافي في وجه تحالف الناتو، مما دفع المحامي المصري رسلان الى التقدم بهذا الانذار، معتبرا وفق صحيفة «اليوم السابع» انه لا يمكن اعتبار ما صدر عن رغدة حرية في التعبير عن الرأي بقدر ما هو حرية في التعبير عن مشاعر ممثلة، تلعب على أحزان الثكالى وتؤيد القمع ووأد ارادة الشعوب في الحرية.

رغدة